mroftalp htehaB ni knil muideM

)٩٢(شرح صحيح مسلم)) كتاب الإيمان((المجلس التاسع والعشرون - لفضيلة الشيخ د. محمد هشام الطاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم محمد وعلى اله وصحبه اجمعين هذا هو المجلس التاسع والعشرون من مجالس قراءتنا لصحيح الامام ابي الحسين مسلم ابن الحجاج القشيري - 00:00:07

ونحن في صبيحة الجمعة الحادي والعشرون من شهر محرم عام اربعة واربعين واربع مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه ولا زلنا في كتاب الايمان على الحديث التاسع بعد المئة - 00:00:29

بين حساب المكرر حديث ابي هريرة رضي الله عنه ما ورد في الوسوسة في الايمان فنبدأ على بركة الله تعالى نسأله جل وعز ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح - 00:00:54

نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولمشايخنا وللمسلمين يا رب العالمين - 00:01:17

يساندكم حفظكم الله الى الامام البخاري الى الامام مسلم رحمه الله تعالى قال حدثني زهير بن حرب قال حدثنا جرير عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال - 00:01:37

جاء ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فسألوه انا نجده في انفسنا ما يتعاظم احدنا يتكلم به قال قال وقد وقد وجدتموه؟ قالوا نعم. قال ذاك صريح الايمان - 00:01:49

قال وحدثنا محمد ابن مشاري قال حدثنا ابن ابي عدي ان شعبة وحدثني محمد بن عمرو ابن جبل ابن ابي ابن ابي رواد وابو بكر ابن اسحاق قال حدثنا ابو ابو الجواب عن عمار ابن - 00:02:05

وارزيق كلاهما عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث قال وحدثنا يوسف بن يعقوب صفاء قال حدثني علي بن عثام عن سعير بن ابن الخمس عن مغيرة عن - 00:02:23

إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الوسوسة قال تلك محض الايمان قال حدثنا هارون بن معروف ومحمد بن عباد واللفظ لهارون قال حدثنا سفيان عن هشام عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله - 00:02:42

ان يقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الناس يتساءلون حتى يقال هذا خلق الله الخلق فمن خلق الله فمن وجد من ذلك شيئا فليقل امنت بالله - 00:03:00

قال وحدثنا محمود ابن غيلان قال حدثنا ابو النضر قال حدثنا ابو سعيد المؤدب عن هشام ابن عروة بهذا الاسناد ان رسول صلى الله عليه وسلم قال يأتي الشيطان احدكم فيقول من خلق السماء؟ من خلق الارض؟ الشيطان - 00:03:16

يأتي الشيطان احدكم فيقول من خلق السماء من خلق الارض فيقول الله ثم ذكر بمثلي ثم ذكر بمثله وزاد ورسله قال حدثني زهير بن حرب وعبد بن حميد جميعا عن يعقوب قال زهير حدثنا يعقوب ابن ابراهيم قال حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن - 00:03:34

قال اخبرني عروة بن الزبير ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي الشيطان احدكم فيقول من خلق كذا وكذا حتى يقول له من خلق ربك فاذا بلغ ذلك فليستعذ بالله ولينتهي - 00:03:56

قال حدثني عبد الملك ابن شعيب ابن الليث قال حدثني ابي عن جدي قال حدثني عقيل بن خالد قال قال ابن قال شهاب اخبرني

عروة بن الزبير ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي العبد يأتي - 00:04:15
العبد الشيطان فيقول من خلق كذا وكذا مثل حديث ابن اخي ابن شهاب قال حدثني عبد الوارث ابن عبد الصمد قال حدثني ابي عن جدي عن ايوب عن عن محمد ابن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال - 00:04:35
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس يسألونكم عن العلم حتى يقولوا هذا الله هذا الله خلقنا فمن خلق الله قال وهو اخذ بيد رجل فقال صدق الله ورسوله قد سألني قد سألني اثنان وهذا الثالث او قال سألني - 00:04:52
واحد وهذا الثاني قال وحدثني زهير بن حرب ويعقوب الدورقي قال حدثنا اسماعيل وهو ابن ابن علي عن ايوب عن محمد قال قال ابو هريرة رضي الله عنه لا يزال الناس بمثل حديث عبد الوارث غير انه لم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم في الاسناد ولكن قد قال في - 00:05:12
في الحديث صدق صدق الله ورسوله قال وحدثني عبد الله ابن الرومي قال حدثني النظر ابن محمد قال حدثنا عكرمة وهو ابن عمار قال حدثنا يحيى قال حدثنا ابو سلمة - 00:05:34
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الناس يسألونك يا ابا هريرة لا يزالون لا يزالون يسألونك يا ابا هريرة حتى يقولوا هذا الله فمن خلق الله؟ قال فبين انا في المسجد اذ جاءني ناس من الاعراب فقالوا يا اباه - 00:05:48
هريرة هذا الله فمن خلق الله؟ قال فاخذ قال فاخذ حصى بكفه فرماهم ثم قال قوموا قوموا صدق خليلي صلى الله عليه وسلم. قال قال حدثني محمد بن حاتم ابن حاتم قال حدثنا كثير ابن هشام قال حدثنا جعفر ابن برقان قال حدثنا يزيد ابن ابن الاصم قال سمعت ابا هريرة رضي - 00:06:09
الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل ليسألنكم الناس عن كل شيء حتى يقولوا الله الله الله خلق كل شيء فمن خلقه قال حدثنا عبد الله ابن ابن عامر ابن زرارة الحظرمي قال حدثنا محمد بن فضيل عن عن مختار بن فلفل عن انس بن - 00:06:33
مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال قال الله عز وجل ان امتك لا يزالون يقولون ما كذا ما كذا يقول هذا الله هذا الله خلق الخلق فمن خلق الله - 00:06:56
قال حدثنا اسحاق ابن ابراهيم قال اخبرنا جرير حاء وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثني الحسين ابن علي عن زائدة كلاهما عن المختار عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث غير ان اسحاق لم يذكر لم يذكر قال قال - 00:07:12
والله ان امتك هذه الاحاديث التي جمعها الامام مسلم رحمه الله تعالى فيها بيان ان الايمان قد يرد عليه وساوس الشيطان وسبب وروده في كتاب الايمان واضح وجلي وذلك من وجهين - 00:07:32
الوجه الاول ان ورود الوساوس على الايمان قد يكون بسبب قوة المؤمن فلم يستطع الخسيس ان يضعف ايمان العبد من جهة العمل ومن جهة القلب ومن جهة القول فصار الى الوسوسة - 00:08:03
والوجه الثاني ان من اراد سلامة الايمان فعليه بالعلم فان مما يقطع الوساوس العلم سواء كانت الوساوس متعلقة بالله عز وجل او شرعه فاعظم علاج للموسوسين ان يثنوا الركب في العلم - 00:08:39
حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فسألوا فسألوه عن هذه المسألة ما هي قالوا طبعا قوله قالوا غير مذكور في الحديث - 00:09:21
لكنه مفهوم من قوله فسألوه انا نجد في انفسنا يعني في قلوبنا بواراتي الانفس قد ذكرنا اظن في احد المجالس ان ثم فرق بين حديث النفس في المجلس السابق او الذي قبله - 00:09:47
ان ثم فرقا بين عمل القلب وبين الواردات على القلب وهنا قولهم انا نجد في انفسنا ما يتعاظم احدنا ان يتكلم به الكلام على الواردات الكلام على الخواطر اللي احنا نسميها - 00:10:21

الاوهام انا نجد في انفسنا ما يتعاظم احدنا ان يتكلم به ما وجه كونهم او كون احدهم يتعاظم ان يتكلم به وجهه انهم يعلمون انه من الواردات والخواطر التي لا اصل لها - 00:10:51

التحدث به التحدث بالخواطر والواردات التي لا اصل لها لا معنى لها ولذلك هم من قوة ايمانهم يقولون نحن نتعاظم اين ترفع معنى يتعاظم احدنا يعني يترفع احدنا لا لا - 00:11:26

يصبح وضيعا فيتبع الخواطر فدل ان من من الوظاعة ان يتبع الانسان الوساوس والخواطر ولذلك تجد الموسوس عياذا بالله وضيعا لانه صار عبدا لخواطره ووساوسه ما يتعاظم احدنا يترفع احدنا - 00:12:01

وقوله ان يتكلم به تطبيق ما سبق من الاحاديث من قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز لامتي ما حدثت به انفسها ما لم يتكلموا او يعملوا به - 00:12:41

الصحابة رضوان الله عليهم تقرر عندهم هذا فصاروا لا يتكلمون به فقال النبي صلى الله عليه وسلم وقد وجدتموه هنا في قوله وقد وجدتموه الظمير يرجع الى ماءه ظن بعض الشراح - 00:13:04

ان المقصود وقد وجدتموه ان الضمير يرجع الى الواردات والخواطر اي وجدتم الواردات والخواطر قالوا نعم قال ذاك صريح الايمان وهذا في نظري وان قال به جمع من الشراح فيه نظر - 00:13:33

لان ورود الواردات شوق الوساوس من قبل ابليس على النفس ليس فيه كمال حتى يقال ذاك صريح الايمان وانما الكمال ان يتعاظم في قلبك كيف يرد مثل هذه الوساوس عليك - 00:13:59

فتنشغل بهذا وترى ان في الامر شيئا ما اذ لو لم يكن في الامر شيء ما ورد عليك هذه الموارد اذا فنقول معنى وقد وجدتموه اي ما يتعاظم احدنا ان - 00:14:35

فالمديح ذاك اي ما تجدونه من الترفع والتحدث عن هذه الواردات صريح اليوم فاصبح قوله صريح الايمان متعلقا بايش بفعل من افعالهم وليس بواراداتي الخواطر وبوساوس ابليس للمعنى وقد وجدتموه - 00:15:01

اي وقد وجدتم ووصلتم الى مرحلة من الايمان ادركتم فيه ان التحدث بالواردات ليس شيئا حسنا قالوا نعم قال ذاك صريح اليوم ومعنى صريح الايمان يعني واضحه وصريح الشيء اجلاه - 00:15:34

يعني بمعنى ان مسائل الايمان قد تجلى في قلوبكم فاصبحتم تفرقونها بينما ينبغي التحدث به وبينما ينبغي الترفع عنه ذاك صريح الايمان اي هذا الذي وجدتموه من التعاظم والتحدث بالخواطر - 00:16:09

هو صريح الايمان هذا القول هو الارجح يجوز ان نفسر قوله صلى الله عليه وسلم ذاك الصريح الايمان بمعنى الكمال المحظ لما جاء في رواية عبدالله قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الوسوسة - 00:16:36

قال تلك محض الايمان ومعنى سئل عن الوسوسة اي سئل عن الواردات التي تكون بسبب الوسوسة فيدفعها الانسان ولا يتابع ابليس قال تلك محض الايمان لوصلت الى مرحلة انك لا تنقاد لابليس - 00:17:05

في الخواطر وصلت الى الايمان المحض خالص لأن لأن ابليس لم يصبح له عليك سيطرة في ترك العمل ولا في ترك القول فبقي ان يوسوس اليك وانت لا تتابعه في ذلك - 00:17:31

فمعناه وصلت الى محض الايمان اي خالصه ثم اورد الامام مسلم رحمه الله احاديث من رواية ابي هريرة رضي الله عنه وانس ابن مالك وفيها دلالة على نوع من انواع الوسوسة - 00:17:58

وهي اعظمها الوساوس مراتب اقبحها ما يتعلق الوسوسة في ذات الله جل وعلا واسمائه وصفاته بالايمان بالله تبارك وتعالى ويلي ذلك الوسوسة فيما يتعلق بانبيائه ورسله ودون ذلك الوسوسة فيما يتعلق بشرع الله عز وجل - 00:18:24

ومن جملة هذا النوع الوسوسة بالوضوء والصلاة ودون ذلك وهي اخر المراتب الوسوسة بالامور المباحة الوسوسة في الامور المباحة فكون الامام البخاري رحمه الامام مسلم رحمه الله سبحان الله فقلت البخاري - 00:19:09

وبالشكل وانا قلت للبخاري تدرون ليش؟ لاني انا قلت نفسي شلون يا ابو يوسف يقول البخاري فابى الله الا ان يقول البخاري طيب

الامام مسلم رحمه الله اورد حديث ابي هريرة وحديث انس - 00:19:48
من عدة الطرق لبيان اعظم نوع من انواع الوساوس كيف يدفعها الانسان باي شيء يدفع الانسان الوساوس وهذا يجعلنا نتذاكر عن الوسواس والوسوسة وهل هو مرض بسبب عظوي او مرض - 00:20:08
بسبب نفسي الاول علاجه عند الاطباء ان قدر وهو ان يجدوا تأثيرا على عضو من الاعضاء في الدماغ فينتج عنه الوسواس فيعملوا اشعة مقطعية للانسان يقول والله هناك يوجد بقع سوداء - 00:20:41
في الجهة الفلانية من المخيخ متى وآآ النوع الثاني وهو الاكثر والاشهر من حيث الوقوع ومن حيث حديث الناس الوسواس النفسي والوسواس النفسي مرجعه وسببه اولا الجهل مرجعه سببه اولا - 00:21:08
الجهل وثانيا اتباع خطوات الشيطان فيبدأ معك في الوسوسة في المباحات ثم ينقلك الى العبادات ثم ينقلك قضايا متعلقة الايمان حتى يوصلك الى قضية الايمان بالله عز فالجهل واتباع خطوات الشيطان - 00:21:44
من اعظم من اعظم الاسباب الموصلة الى الوساوس والعجب من هذا اعاذنا الله واياكم من الوسواس ومن الموسوسين ان بعضهم يوسوس في وضوءه يقول اه والله يا شيخ انا صليت - 00:22:22
خرج شيء قلت ايه خرج شيء قال ايش عرفك انا اقول لك خرج شيء انا مالي ثقة عندك قال لها مخرج قلت يعني ما تصدق ابليس ما تصدقني يصل به الحال الى هذه المرحلة - 00:22:48
انه يصبح عياذا بالله يصدق ابليس ولا يصدق الكذب هذا كله من تدليسه ولذلك هذه الاحاديث التي اوردها الامام مسلم رحمه الله فيها العلاج الناجع لاعظم نوع من انواع الوساوس - 00:23:04
لاعظم نوع من انواع الوساوس وعليه فقس ما بقي فالحديث الاول الذي اورده من طريق ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الناس - 00:23:28
يتساءلون حتى يقال هذا لا يزال الناس يتساءلون فيه دلالة على ان الناس لا يكتفون بمجرد الوساوس بل ينقلون الوساوس لضعف ايمانهم لعدم تعاظمهم لما يجدونه في انفسهم الى ان يوقعوا ذلك كلاما فيما بينهم - 00:23:45
يعني يوقع ذلك كلاما فيما بينهم فيقول بعضهم لبعض حتى يقال هذا يعني شيء مشار اليه خلق الله الخلق ويمكن ان يقال حتى يقال هذا اي المقرر خلق الله الخلق - 00:24:14
هذا هو الاصل خلق الله الخلق فمن خلق الله؟ هذه يسميها علماء المناظرة يسمونها المغالطة المغالطة دائما نتاجها المغالطة في النتيجة اذا كان هناك مغالطة في السؤال وانت جاوبت عليها - 00:24:43
فالنتيجة انك تقع في الغلط فلو قال لك قائل الخشب ذكر او انثى فلاحظ الان ان المغالطة في السؤال فان انت جاوبت ستقع في الغلط ان قلت ذكر قال غلط ان قلت انثى قال غلط - 00:25:14
لكن لو سألك وقال الخشب لفظا مذكر او لفظ مؤنث السؤال الصحيح فانت تقول الخشب لفظ مذكر فيكون جوابك صحيحا لكن عندما غالط وجاوبته وقعت في الغلط واللغط ولذلك ابليس دائما يأتي - 00:25:40
بهذه الطريقة المقدمة الاولى صحيحة والثانية خاطئة النتيجة تكون خاطئة او المقدمة الاولى قاطع والثانية صحيحة النتيجة خاطئة المقدمة الاولى خاطئة والثانية خاطئة النتيجة خاطئة لكي تكون النتائج صحيحة فلا بد من صحة المقدمتين هذه مسألة عقلية - 00:26:05
معروف انت تقول اولاد ابن ادم ذكور ام اناث لاحظ الان اولاد ابن ادم هذا الان المقدمة الاولى والمسؤول عنه في المقدمة الثانية ذكور او اناث في النتيجة انت تقول - 00:26:39
هذه القسمة فيها نظر فان اولاد ابن ادم منهم الذكور ومنهم الاناث ومنهم الانثى المشكل لذلك لابد من التنبه لهذه القضايا فاذا جاء ابليس ووسوس للناس هذه الوساوس وصاروا يتناقلونها - 00:27:06
فكيف انت ترد عليهم يقول هذا خلق الله الخلق يعني مثل ما نقول احنا في لغتنا الامر ان الموجودات خلق الله كلمة هذا يساوي كلمة

الامر او المتقرر خلق الله - 00:27:29
الخلق فمن خلق الله هو يريد ان يطرد القاعدة كيف اراد ان يطردها يدخل الخالق مع المخلوق في كلية واحدة هذه طريقة ابليس ومن المعلوم والمتقرر ان الصانع لا يدخل مع صنعته - 00:27:55
في قاعدة كلية تشمله ويشمل يعني مثلا نضرب مثال الانسان صنع القلم فليس كل ما جرى على القلم يصح ان يجري على صانع القلم هذا خطأ عقلي معلوم بداية اذا لا يجوز ان يساوى بين الخالق والمخلوق في قاعدة واحدة - 00:28:25
وهي التي يسميها المناطق وعلماء الكلام بقاعدة الكليات بمعنى مثلا لو جاني انسان وقال كل متحرك مخلوق هذه قاعدة مطرد كل متحرك حي مخلوق النتيجة ان المخلوقات المتحركة دالة على الخالق جل وعلا - 00:28:54
هذي النتيجة الصحيحة لكن هم بوساوس ابليس يطردون القاعدة فيقولون كل محدث مخلوق فاضطرانا للقاعدة لا بد ان نقول ان الله عز وجل لا يتحرك لانه اذا تحرك جاء واتى وذهب واستوى وعلا وارتفع - 00:29:36
معنى هذا انه دخل في الكلية فالنتيجة انه يكون مخلوق وغاب عن ذهنه من هذه الكلية موضوعة للمصنوعات ما هو للخالق جل وعلا لا يصح ادخال الرب جل وعلا مع المخلوق تحت كلية - 00:30:05
لانه اذا جاز ادخاله تحت كلية مع المخلوق جاز عليه ما يجوز على البخاري فنمنع هذه الكليات وهذه هذه القياسات من اساسها وهكذا لا يجوز ان يقاس الخانق بالمخلوق بقياس التشبيه - 00:30:26
وقياس التشبيه انك انت تقيس الخالق على المخلوق او تقيس المخلوق على الخالق. وهذا غير الكلية الاولى يسمى قياسة الكليات او القياس الكلي والثاني قياس او الشمولي الثاني قياس التمثيل - 00:30:54
فلا يجوز ان يمثل الخالق بالمخلوق ولا الخالق والمخلوق بالخالق هذا هو معنى قوله جل وعلا ليس كمثله شيء ومعنى قوله فلا تضربوا لله الامثال اذا علمت هذه المسألة فانت مباشرة بعلم - 00:31:21
بعلمك الذي تعلمته من الكتاب والسنة تعلم ان قول ابليس خلق الله الخلق فمن خلق الله تعلم انها قاعدة باطلة لانه اراد ادخال الرب عز وجل مع قاعدة الخلق ومن قال ان الله مع الخلق متساوين - 00:31:44
ثم ترد عليه بما يسمى بايش بل العكس تعكس عليه الامر وتقول ان المخلوقات اسمها مخلوقات موجودات محدثة الخالق ليس مخلوقا ولا محدثا ولا مصنوعا فكيف يرد عليه هذا السؤال - 00:32:07
سؤالك غلط هذا مثل اللي يجي ويقول انا علمني ابوي علمني شيخي طيب من اللي علم الله عز وجل هذا يحتاجه هذا السؤال يحتاج الى هذا السؤال من الذي كان جاهلا فاصبح عالما - 00:32:34
اما الرب جل وعلا فهو لم يزل عليما فلا يريد هذا السؤال ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الناس يتناقلون الكلام فيقولون تبعا لخطوات ابليس خلق الله الخلق - 00:32:57
فمن خلق الله؟ لاحظ الان اتباع خطوات ابليس فمن وجد من ذلك شيئا ماذا يفعل النبي صلى الله عليه وسلم ارشد الى عدة خطوات لقطع هذا الوسواس ان كان وسواسا - 00:33:19
ولي رد هذا الباطل ان اصبحت شبهة يتناقلها الناس فعندنا امران الاول رد الوساوس والثاني قطع الشبهات والفرق بين الوساوس والشبهات ان الوساوس خواطر الذهن والشبهات هي التي اصبح الناس يتناقلونها - 00:33:44
وكأنه مما يحتاج الى رد فاول ما يقطع به الانسان ان كان وسواسا يقول امنت بالله لاحظ امنت بالله او امنت بالله ورسله كما في بعض الروايات هذا العلاج الاول - 00:34:16
ويردف ذلك بقوله اعوذ بالله من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفثه لما جاء في بعض الروايات فليستعذ بالله هاي الخطوة الثانية ولينتهي هذه الخطوة الثالثة كيف يعني ينتهي؟ يعني لا - 00:34:39
يتسل مع الوسواس هذه علاج ولينتهي يترك اتباع خطوات الشيطان وهذا ايضا جاء في بعض الروايات ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كما في حديث انس ابن ما لك رضي الله عنه - 00:35:01

يقولون ما كذا ما كذا يعني ايش يفعل فيقول هكذا امنت بالله ورسله اعوذ بالله من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفثه ثم لينتهي يقطع الوسواس باي شيء يقطع الوسواس - 00:35:31
بفعل اخر بعمل اخر حديثي عن موضوع اخر بالعلم هذا بالنسبة لدفع الوسواس هذا بالنسبة لدفع الوسواس الان نضرب مثلا عملية عندما تذهب الى الخلاء وتقضي حاجتك فانت مأمور شرعا - 00:35:51
بعد الانتهاء من قضاء الحاجة او البول ان تستنجيه وتستجبر بعد الاستنجاء وبعد الاستجمار قد يخرج شيء لا تملك انت القدرة عليه فماذا تفعل شرعا لا سيما اذا كان ابليس مسيطرا عليك ماذا تفعل؟ تطيعه؟ لا - 00:36:15
لان كاين اطعته ها هنا ستطيعه فيما بعده بالصلاة ستطيعه فيما بعده في امور اخرى ولذلك ينبغي الانسان ينتهي كيف ينتهي يعمل الامر المأمور به شرعا الله قال في الوضوء يريد الله بكم - 00:36:41
اليسر ولا يريد بكم العسر. في ايات الطهارة اذا انت تستجي او تستجبر ثم تقوم فلنفرض ان نزل منك شيء لست مؤاخذ نزل من قطرة وقطرتين ما انت مواخذ واورد - 00:37:00
في حديث انه ينضح على ثيابه نضحا ما طيب ينتهي كيف الان غسل هذا المأمور به شرعا مثل انت الان اذا كان في مسائل الايمان فانت مأمور شرعا تقول امنت بالله ورسله - 00:37:24
اذا كان في الامور العملية فانت مأمور شرعا ان تعمل بالذي امرك الشارع وهو الاستنجاء او الاستشفار طيب جاي تبي تدخل الصلاة عند وسواس في الصلاة كبر تكبيرة الاحرام ولا ما كبر؟ كبر ولا ما كبر - 00:37:43
مأمور الشرع ان تكبر انتهي الله اكبر وخلاص تعمل بما امرك الشارع لا تفوت على نفسك تكبيرة الاحرام بسبب وسواس ابليس تعمل بما امرت به شرعا ثم تتعوذ بالله من الشيطان الرجيم - 00:38:03
ثم تنتهي لا تلتفت هذا معناه ينتهي عمليا لا تلتفت خلاص يجيك ابليس مرة مرتين ثلاث اربع خمس بعدين خلاص يعرف انه ما له سبيل عليك يتركك يصبح عندك ارادة وقوة - 00:38:22
انسان ينبغي ان يقوي عزيمته قوي سيطرته على نفسه لا يجعل للقرين ولا لابليس على نفسه سلطانا ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم ماذا قال فان الله اعانني عليه فاسلموا - 00:38:42
على رواية ظم الميم يعني ان طلبت من الله العون فاعانني فاسلموا يعني من شره من وساوسه لذلك ينبغي للانسان ان يتقوى بالله عز وجل ايش يعني وسواس ابليس اللهم اني - 00:39:03
يعمل هذا العمل الشرعي فلينتهي اذا كانت في مسائل الايمان يوسوس ابليس ويقول لك مثلا يأتي الى ما يتعلق بالنبي صلى الله عليه وسلم يرد عليك شبهة يقول يمكن اه - 00:39:23
ان الناس تواطؤوا على الكذب فانت ماذا تقول؟ امنت بالله ورسوله اعوذ بالله من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفثه ثم تنتهي اشتغل بقراءة القرآن بالذكر الاستغفار بالعلم فتتبصر لذلك هنا في هذا الحديث قال فليقل امنت بالله - 00:39:44
امنت بالله ايش ربه مو مخلوقا لان كلمة خلق الله الخلق فمن خلق الله يصح على المخلوق؟ من خلق من خلق يصح للمخلوق اما الله عز وجل خالق وهنا اذكر بقضية مهمة - 00:40:12
وهي انك لما تقول انتبه الله موجود كلمة موجود صيغته صيغتها صيغة اسم مفعول لكن المعنى الذي عناه العلماء هو المعنى المصدري واسم المفعول يأتي بالمعنى المصدري فمعنى الله موجود - 00:40:33
ليس معنى هناك من اوجده لا موجود بمعنى ثابت وجوده. متقرر وجوده هذا معنى هذا الكلام الخبري ولذلك لم يأتي هذا أسماء من أسماء الله عز وجل الموجود ولا وصفة من اوصاف الله عز وجل الموجود - 00:40:57
وانما جاء خبرا فمن اقوال العلماء وغيرهم فانت تخبر ولذلك يقول العلماء لا يصح انك تقول الله ثابت وجوده بلاد كلمة الله موجود حتى تدفع عن نفسك صيغة اسم مفعول - 00:41:20
ولذلك اذا قال ابليس من خلق الله معنى كلام ابليس من خلق الله يعني انه مخلوق فانت تقول له يا ابليس انا لا اسلم لك انه مخلوق

حتى يجاوبك من خلقه - 00:41:39
انا اقول امنت بالله اي ربا وخالقا امنت بالله ربا وخالقا امنت بالله بارئا اولا واخرا وظاهرا وباطنا فترد هذا هذه الوسوسة بالعلم امنت بالله وفي الحديث الاسناد اللي بعده - 00:41:58
يأتي الشيطان احدكم هذا يؤكد انه وسواس والالف واللام في كلمة الشيطان يحتمل ان يكون العهد اي ابليس ويحتمل ان يكون الالف واللام للاستغراق يعني شيطان من الشياطين ويحتمل ان يكون للعهد - 00:42:24
القراني وهو القريء يأتي الشيطان اي قرينك يأتي الشيطان احدكم فيقول من خلق السماء؟ شوف يبي يتدرج من خلق من خلق من خلق الارض؟ تجاوب تقول الله خلق الارض. الله خلق السما - 00:42:49
فيقول الله ثم يقول من خلق الله؟ طيب انا تدرجت معك في المخلوقات اما الله الخالق ما هو مخلوق عشان انت تقول لي من خلق الله هذا مثل بعض الناس يتدرج معك - 00:43:09
يقول لك الجن فيهم ذكر وانثى تقول له نعم الانس فيهم ذكر وانثى تقول له نعم حيوانات فيهم ذكر وانثى تقولون نعم طيب الملائكة فين ذكروا انثى؟ تقول له لا - 00:43:27
اقطع عليه التدرج ليش يقول اثبت بينهم التزاوج انا اثبت بينهم الذكر والذكورية والاناثية الملائكة صمد لا جوف لهم ولا يتوالدون ده كلام باطل ولا يوصفون بالذكورية ولا بالانوثية ومن وصفهم بالانوثية كفر - 00:43:40
ومن وصفهم بالذكورية فسق جنس اخر لا يجوز ان يقاس على جنس الذكور والجنس الاناث عندنا اي نعم يخبر عنهم بلفظ الذكر لكمالهم وان كان وان كان اسم الاسم المتعلق بهم مؤنثا. كلمة الملائكة مؤنثة - 00:44:04
صح ولا لا؟ قالت الملائكة ها تقول قالت الملائكة ولا لا جاءت الملائكة فمرت به ملائكة انت تقول ما في بأس هادي مسألة لغوية لكن من حيث الاخبار فانت تخبر عنهم - 00:44:30
الذكورية تقول قال جبريل ما تقول قالت وجاء جبريل عليه السلام على صورة اعرابي فلابد للانسان من علم حتى يستطيع ان يرد الشبهات اذا عرف الانسان ان يرد وساوس ابليس - 00:44:53
ان كان طالب علم ينتقل الى الرد على الشبهات اذا كان مدونا تعلمون اليوم صدق الله ورسوله كما قال ابو هريرة رضي الله عنه انس اليوم وقع هذا من الناس انهم صاروا ينقلون وساوس نفوسهم - 00:45:15
الى الناس في التويترات في الوسائل الحديثة الكثيرة قال لي انا ما اعرف اسمعها ينقلون هذا الكلام ويقولون ويريدون شبهاتهم فكيف ترد عليه؟ لابد ان ترد عليهم بعلم فتمنع قياس الكلي - 00:45:35
تمنع قياس التمثيل وتقول الله لا يصح في حقه هذه الامثال. ليش؟ لسببين اثنين الاول ليس كمثله شيء فما دام ليس كمثله شيء فكيف يقال سوء به او يقاس ها - 00:45:57
عليه او يقاس معه لا يجوز انما تقيس الشيء بالشيء اذا كان نظيره او قريبه او بينهما وجه مقاربة يعني مثلا لو جاء انسان واراد ان يقيس بين جماد وبين انسان - 00:46:17
كان قياسه بين الجماد وبين الانسان لا يصح من كل وجه لاختلاف الجنسين لم يصح القياس من كل وجه لاختلاف الجنسين فكيف يصح القياس بين الخالق والمخلوق والخالق جل وعلا - 00:46:45
هو الواجد والمخلوقات موجودات محدثات فاذا لا بد ان يقرر رد هذه الشبهة بالعلم تقول الله ليس كمثله شيء الله الصمد لم يكن له كفو لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد - 00:47:06
وقال جل وعلا هل تعلم له سم يا مقارب نظير لا اذا لا يجوز ان يقاس ثم ترد عليه بالدليل الاخر وتقول قال الله عز وجل فلا تضربوا لله الامثال - 00:47:30
والمقصود بالامثال هنا الامثال الكلية يقولون مثلا ما نقدر نوصل للملك الا عن طريق الوسطاء اذا الله ما يمكن يوصل اليه الا عن طريق الوسطاء يجي عند نجي عند الشيخ - 00:47:48

الشيخ يوصلنا لمنو اللي فوقه ما يدري مين اللي فوقه طيب واللي فوق ايوه سنة اللي فوقه واللي فوقه يوصلنا لله وجعلهم هذا ايش؟ يحطون للناس اسماء شيخ الطريقة يوصلنا - 00:48:07

الى الولي. الولي يوصلنا الى القطب القطب يوصلنا الى الغوث. الغوث يوصلنا الى الله فرعوا اشياء خياليا على اشياء غير حقيقية فنتج عنهم الكفر والشرك كل هذا بسبب الجهل وعدم - 00:48:25

العلم ينبغي الانسان يعلم ما معنى فلا تضربوا لله لا مثال الله لا يقاس بخلقه ولا يصح ان يدخل مع المخلوق في كلية. انتهت الاشكال كل مخلوق فهو فان كيف يقاس - 00:48:48

الازلي الابدي على الفاني ما يمكن لذلك قال عن نفسه هو الاول والاخر ما يمكن الاول الاخر يقاس بما له اول وبما له نهاية الله ليس له اول ولا اخر - 00:49:08

هو الاول الذي ليس قبله شيء والاخر الذي ليس بعده شيء القياس الذي يصح في حق الله عز وجل هو نوع واحد ذكره الله في القرآن وهو قياس الاولى قياس - 00:49:26

هو الذي قال الله عنه في موضعين وله المثل الاعلى اي القياس الاول او الوصف الاولى ولله المثل الاعلى وبهذا تكون انت تستطيع ان ترد على شبهات الملبسين وآآ نرجع الى - 00:49:44

هذه الاحاديث الاول اورده من طريق شيخي زهيب بن حرب ابو خيثمة النساي البغدادي قد قلنا ان الامام ابو داوود قد اكثر منه قال حدثنا الجليل وابن عبد الحميد الظبي - 00:50:10

الكوفي القاضي عن سهيل بن ابي صالح وابو صالح اسمه ذكوان السمان المدني عن سهيل عن ابيه ابوه ابو صالح ذكوان السمان المدني عن ابي هريرة رضي الله عنه عبد الرحمن ابن صخر الدوسي - 00:50:27

وننتبه ان سهيلا يروي عن ابيه عن ابي هريرة وهذا الاكثر وله سماع من ابي هريرة وهذا اقل عن ابي هريرة عبد الرحمن ابن صخر الدوسي رضي الله تعالى عنه - 00:50:46

آآ احفظ الصحابة لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ورد رحمه الله هذا الحديث من طريق شيخه محمد ابن بشار وهو محمد بشار العبدي الملقب بندار قال حدثنا ابن ابي عدي - 00:51:04

وهو محمد ابن عدي آآ عبدالله بن محمد بن عدي من طبقة محمد اما ابن ابي عدي محمد فهو من طبقة شيوخ محمد ابن بشار عن شعبة وابن الحجاج الواسطي - 00:51:25

حاء وحدثني محمد بن عمرو بن جبلة قال وحدثني محمد ابن عمرو ابن جبلة يعني الشيخ اه الامام مسلم رحمه الله له عدة شيوخ في رواياته بهذا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:51:44

يقول وحدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي علي عن شعبة حاء وحدثني محمد ابن عمر ابن جبلة ابن ابي رواد البصري يعني وابو بكر ابن اسحاق وهو محمد ابن اسحاق ابن جعفر البغدادي الخرساني - 00:52:09

ابو بكر هذا انتبهوا ابو بكر ابن اسحاق كنية ابو بكر واسمه محمد ابن اسحاق لكن انتبه لا يلتبس عليك ابو بكر محمد ابن اسحاق ابن خزيمة بابي بكر محمد ابن اسحاق ابن جعفر - 00:52:34

ابو بكر محمد ابن اسحاق ها اه ابن جعفر البغدادي شيخ الامام مسلم وابو بكر محمد ابن اسحاق ابن خزيمة تلميذ الامام مسلم فالاول له ذكر في شيوخ مسلم - 00:52:54

الثاني ليس له ذكر في الصحيح لانه من تلاميذ مسلم اللي هو ابو بكر محمد بن ساق بن خزيمة الملقب بامام الائمة يعرفونه صاحب الصحيح المعروف صحيح ابن خزيمة وصاحب كتاب التوحيد صح ولا لا؟ انتبهوا للفرق - 00:53:12

قال رحمه الله تعالى قال يعني الشيخين حدثنا ابو الجواب بتشديد الواو وهو احوص ابن جواب الظبي احرص ابن جواب الظبي التيمي الكوفي التيمي الكوفي قال عن عمار ابن رزيق - 00:53:31

بتقديم المهملة على المعجمة عمار ابن رزيق على وزن فضيل عمار ابن رزيق الظبي الكوفي عن ابي صالح مر ذكره ذكوان السمان والد

سهيل ثم اورد رحمه الله هذا الحديث من طريق شيخه - 00:53:59
يوسف ابن يعقوب الصفار يوسف ابن يعقوب الصفار الكوفي قال حدثني علي ابن عثام المثلث الفوقانية علي ابن عثام العامري الكوفي علي ابن عثام العامري الكوفي عن سمير عن شعير بن الخمس بكسرة - 00:54:23
الخاء عن شعيب على وزن فضيل ابن الخمس الكوفي التميمي شعير ابن الخمس تميمي الكوفي عن مغيرة هذه السنات الطويل وهو مغيرة المغيرة ابن مقسم الظبي الكوفي يقال المغيرة يقال المغيرة وواحد - 00:54:53
مغيرة ابن مقسم الظبي الكوفي عن ابراهيم ابن يزيد ابن قيس النخعي الكوفي عن علقمة ابن وقاص علقمة ابن اه عفوا علقمة ابن قيس علقمة ابن قيس النخعي الكوفي عن عبد الله وهو عبد الله ابن - 00:55:21
مسعود الهزلي رضي الله تعالى عنه وهو احد اوعية العلم واحد الذين امرنا باخذ القرآن عنه قديم الاسلام ثم قال الامام مسلم رحمه الله حدثنا هارون ابن معروف وهو ابو علي المروزي - 00:55:51
البغدادي ومحمد ابن عباد وهو ايضا البغدادي المكي محمد ابن عباد البغدادي المكي قال واللفظ لهارون معناه انه كان في فرق يسير لذلك اخبرك بان اللفظ لهارون قال حدثنا سفيان عن هشام - 00:56:19
عن ابيه وسفيان وابن عيينة المكي سفيان ابن عيينة المكي ابو محمد عن هشام ابن عروة ابن الزبير عن ابيه عروة ابن الزبير ابن العوام عن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:56:46
والحديث اللي بعده اورده من طريق شيخ محمود بن غيلان العدوي البغدادي محمود ابن غيلان العدوي البغدادي قال حدثنا ابو النظر وهو هاشم ابن القاسم هاشم ابن القاسم البغدادي قال حدثنا ابو سعيد المؤدب - 00:57:07
وهو محمد ابن مسلم البغدادي المعروف بالمؤدب محمد ابن مسلم مشهور بابي سعيد المؤدب عن هشام بن عروة بهذا الاسناد ثم اورده رحمه الله ايضا من طريق شيخه زهير ابن حرب - 00:57:36
مر ذكره وعبد ابن حميد وهو عبدي بن حميد ابن نصر الكشي ابو محمد المعروف بصاحب المسند وشيخ الامام البخاري رحمه الله ومسنده مطبوع لذلك جل الاحاديث التي فيها ذكر - 00:57:59
آآ محمد التي فيها ذكر عبد ابن حميد جلها موجودة في مسنده المطبوع قال جميعا عن يعقوب وهو يعقوب ابن ابراهيم ابن سعد يعقوب إبراهيم ابن سعد من ذرية عبدالرحمن بن عوف - 00:58:29
الزهري البغدادي الزهري البغداد قال زهير حدثنا يعقوب ابن ابراهيم معناها ان عبد ما قال حدثنا قال حدثنا ابن اخي ابن شهاب ابن اخي ابن الشهامة واسمه محمد ابن عبد الله - 00:58:56
ابن مسلم محمد بن عبدالله ابن مسلم يعني ابن الشهاب عمه عن عمه وهو محمد ابن عبيد الله ابن مسلم محمد ابن عبيد الله ابن مسلم ابن الشهاب الزهري ابو بكر - 00:59:19
القرشي قال اخبرني عروة ابن الزبير ان ابا هريرة مر ذكره ثم اورد رحمه الله حديث ابي هريرة من طريق شيخ عبدالملك ابن شعيب ابن الليث ابن سعد المصري وقلت مرارا - 00:59:42
النافع كلمة الليث يرد معرفا بال وهي زائدة ويأتي بلا ليث وان ليث مثل العباس وعباس المغيرة والمغيرة قال حدثني ابي قال حدثني ابي هنا المقصود ان عبد الملك يرويه - 01:00:03
عن شعيب اللي هو والده قال عن جدي يعني والده يروي عن جده عبد الملك ابن شعيب ابن الليث ابن سعد المصري وجده والليث ابن سعد المصري فقيه مصر وامامه - 01:00:29
وامام مصر وكان فقيها يرجع الناس اليه فلما ورد الامام الشافعي مصر خدمه تلامذته كالمزني والربيع بن سليمان المرادي ونحوهم واما الليث اخذ له تلامذته اندثر فقه ولم يشتهر قال - 01:00:50
حدثني عقيل ابن خالد يعني القائل هو جده وعقيل بن خالد هو الايل عقيل ابن خالد ابن عقيل الايلي المدني الاي المدني قال ابن الشهاب مر ذكره اخبرنا عروة ابن الزبير عن ابا هريرة مر ذكرهم - 01:01:20

ثم ورد رحمه الله هذا الحديث من طريق شيخه عبد الوارث ابن عبد الصمد الوارث ابن عبد الصمد الوارث ابن عبد الصمد ابن عبد الوارث العنبري البصري الوارث ابن عبد الصمد ابن وارث العنبري - 01:01:49

المصري قال حدثني ابي اللي هو عبد الصمد ابن عبد الوارث العنبري عن جدي هذا مثل الاسناد اللي قبله ايش يسمى تحديث الاباء الابناء عن الاباء وهكذا ها يمين يخالف بس لها اسم - 01:02:10

مسلسل الابناء نعم عن الاباء قال حدثني ابي عن جدي معناه ان عبد الصمد ابن عبد الوارث العنبري يرويه عن آآ جد عبد الوارث اللي هو اسمه عبد الوارث ابن سعيد العنبر. الجد اسمه - 01:02:35

عبد الوارث ابن سعيد العنبري الحفيد اسمه عبد الوارث ابن عبد الصمد ابن عبد الوارث والجد اسمه عبد الوارث ابن سعيد العنبري البصري قال عن ايوب وهو ابن ابي تميمة سختيان - 01:02:55

عن محمد ابن سيرين المدني من ائمة الفقه وامام الرؤى والتفسير ثم قال رحمه الله وحدثني زهير بن حرب ماذا ذكره ويعقوب آآ مر ذكره يعقوب ابن ابراهيم يعقوب ابن ابراهيم - 01:03:14

ابن كثير الدورقي يعقوب ابن ابراهيم ابن كثير الدورقي البغدادي يقول ابراهيم كثير الدورقي البغدادي قال حدثنا اسماعيل وهو ابن علية اسماعيل ابن ابراهيم اسماعيل ابن ابراهيم ابن علية البصري - 01:03:37

وانتبه الى اسماعيل هذا اسماعيل ابن ابراهيم البغدادي هذا امام من ائمة الحديث اما اه حفيده اسماعيل ابن ابراهيم ابن اسماعيل بن علية فذاك امام من الائمة المعتزلة عن ايوب مر ذكره عن محمد هو ابن سيرين - 01:04:02

قال قال ابو هريرة رضي الله عنه وآآ قال وحدثني عبد الله بن الرومي يعني هذا اسناد اخر لحديث ابي هريرة رضي الله عنه وهو عبد الله ابن محمد عبد الله بن محمد - 01:04:27

المشهور بابن الرومي البغدادي عبد الله بن محمد الرومي وهو عبد الله بن محمد بن الرومي البغدادي قال حدثنا النظر بن محمد وهو النظر بن محمد الجرشي يمامي نظر ابن محمد الجرشي - 01:04:45

اليمامي قال حدثنا عكرمة وهنا قال وهو ابن عمار القائل طبعا ليس هو التلميذ وانما من بعده؟ عكرمة ابن عمار الحنفي البصري عكرمة ابن عمار الحنفي البصري قال حدثنا يحيى يحيى في هذه الطبقة - 01:05:11

فالمقصود به يحيى ابن ابي كثير اليمامي يحيى ابن ابي كثير اليمامي قال حدثنا ابو سلمة ابن عبدالرحمن ابن عوف والصحيح ان كنيته اسمه ابو سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف - 01:05:38

هو احد الفقهاء السبعة على احد الاقوال الثلاثة في السابع منهم. عن ابي هريرة رضي الله عنه ثم اورد رحمه الله حديث ابي هريرة من طريق شيخ محمد بن حاتم - 01:05:57

وهو الامام المعروف محمد بن حاتم ابن ميمون البغدادي محمد ابن حاتم ابن ميمون البغدادي ويلقب بالمؤدب وهو غير اه محمد بن حاتم ابن حبان البستي هذاك متأخر هذا متقدم - 01:06:12

محمد ابن حاتم ابن ميمون البغدادي المؤدب قال حدثنا كثير ابن هشام وهو كثير ابن هشام الكلابي البغدادي قال حدثنا جعفر ابن برقان وهو الكلابي ايضا لكن ينسب الى الرقة - 01:06:35

الرقي جعفر ابن كلاب الرقي جعفر ابن برقان الكلابي الرقي قال حدثنا يزيد ابن الاصم وهو يزيد ابن الاصم الكوفي ويقال له الرقي ايضا انه سكن الرقة قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه - 01:07:01

ثم ختم حديث المتعلقة الوسواس بحديث اه انس ابن مالك من طريق شيخه عبد الله بن عامر ابن زرارة الحظرمي وهو منسوب هنا مشهور من علماء الكوفة عبد الله بن عامر بن زرارة - 01:07:28

الحظرمي الكوفي ابو محمد قال حدثنا محمد ابن فضيل وهو محمد بن فضيل بن غزوان الكوفي محمد ابن فضيل ابن غزوان الكوفي عن مختار ويقال له محمد بن الفضيل فلا يشكى - 01:07:51

عن مختار ابن فلفل ويقال المختار ابني فلفل بضم الفاءين محمد آآ مختار ابن فلفل القرشي المخزومي الكوفي مختار ابن فلفل

القرشي المخزومي الكوفي عن انس ابن مالك النجاري الانصاري رضي الله عنه - 01:08:10
برسول الله صلى الله عليه وسلم واحد وسبعة المكفرين من رواية الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الامام مسلم حدثناه اسحاق ابن ابراهيم اوبراهوية ابن مخرج الشيباني - 01:08:40
الخرساني امام هرات قرين الامام احمد قال اخبرنا الجليل مر ذكره ابن عبد الحميد قال وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وهو عبد الله ابن ابي شيبة صاحب المصنف البغدادي المعروف - 01:08:55
قال حدثنا حسين بن علي وهو حسين ابن علي الجعفي ويقال له الحسين ابن علي الجعفي الكوفي عن زائدة وهو زائدة ابن قدامة الثقفي زايدة ابن قدامة تقفي الكوفي الهما عن المختار - 01:09:13
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم نسأل الله جل وعلا واياكم العلم النافع في العمل الصالح قل لهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والحمد لله يا رب - 01:09:42
اللي عنده سؤال الباب يتفظل نعم هو يعني لو قال لنا قائل اولا الخطاب لمن؟ ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا فهو له خير الخطاب نزل مخاطبا فيه الكفار - 01:10:00
قاطبا فيه الكفار فلا يقاس عليه المسلم اولا لكن قد يقال قائل يعني ان هذه الاية وان كان المخاطب فيه الكفار فالعبرة بعموم اللفظ فنقول نعم بقدر ما من يعشو يضعف - 01:10:48
عن اخذه فمن يضعف عن اخذ بذكر الرحمن ايمانا او علما وعملا او قولا او ذكرا او تلاوته فيدخل تحت هذا العموم وبقدر ما يضعف يعني كلمة يعش من معانيه يضعف - 01:11:11
ومن يعش عن ذكر رحمة يضعف عن ذكر الرحمن نقيض له شيء فبقدر ضعفه يكون تسلط القرين عليه قدر ضعفي يكونوا يتسلطوا الشيطان عليه عندكم اسئلة في الدرس الحمد لله - 01:11:34
بهذا القدر وصل اللهم سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت - 01:12:02